

## درس فجر الأربعاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 6-81-

4441 هـ

عبدالرحمن البراك

نعم يا شيخ الله يجزاك خير. والذي اوحينا اليك من الكتاب هو الحق اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والذي اوحينا اليك من الكتاب هو الحق مصدقا لما بين يديه ثم - 00:00:00

ان الكتاب الذي اصطف ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمن ياه ذلك هو الفضل الكبير. جنة عدن يدخلها يقولونها يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير. قالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن - 00:00:34

ان ربنا لغفور شكور الذي احلنا دار الذي احلنا دار المقامات من فضلك لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لوب والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا. ولا يخفف - 00:01:24

كذلك نجزي كل كفور. وهم يصطلحون في فيها ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل. او كتير فذوقوا فما للظالمين من نصير. جزاك الله خير لا الله الا الله. يقول تعالى والذي اوحينا اليك من الكتاب - 00:02:04

وهو القرآن هو الحق هو حق من عند الله والصدق مصدقا لما بين يديه يعني مصدقا لما قبله من الكتب التوراة والانجيل شاهد الله الله اخبرنا فيها الكتب السابقة التوراة التي انزلها على موسى والانجيل الذي انزله على عيسى - 00:02:54 وشاهد لها ومصدق لها ونحن عرفنا ان التوراة والانجيل يتبعني من عند الله وان موسى وعيسى رسولان من رسول الله عرفنا ذلك بطريق الوحي القرآن ان الله بعباده لخبير بصير - 00:03:32

وتعالى باحوال عباده واعمالهم واسرارهم وعواقبهم يجزي كلابا هو اهل له ثم قال تعالى ثم اورثنا الكتاب الذي الذين اصطفينا من عبادنا في التفسير عن مراد هذه الامة اورثها الله القرآن والكتاب بعد بنى اسرائيل - 00:03:59

وهم المصطفون الله اصطفى هذه الامة على سائر الامم ثم اورثنا الكتاب الذي اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات وجعلهم ثلاثة اقسام حزب ظالم لنفسه بما يقترب من معاصي - 00:04:40

وهم عصاة هذه الفحوصات هذه الامة ومنهم مقتصدهم على المتوسطون وهم المؤدون للفرائض المجنوبون للمعاصي ولكن ليس لهم سبق ولا تميز في في باب المستحبات والفضائل ومنهم سابق بالخيرات ولهؤلاء هم الكل - 00:05:05

من هذه الامة الكلم وفي مقدمتهم اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم فهو لاء بالخيرات وهم الذين يؤدون الفرائض يجتنبون المعاصي والمحرمات يكتونون من الفضائل والمستحبات قال الله تعالى ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء - 00:05:50

للإشارة في قول ذلك فضل الله الى حال السابقين ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء والله ذو الفضل العظيم ثم قال تعالى جنات عدن يدخلونها قيل ان هذا الواد خاص بالسابقين - 00:06:33

وقيل انه وعد لكل هذه الطوائف لانهم كلهم مؤمنون وين تفاوت درجاتهم؟ وكلهم يصيرون الى الجنة، لكن على على اختلاف مراتبهم جنات عدن يدخلونها ووجنات عدن خلود ومن ثوابهم انهم يحلون بالاساور يحلون فيها اساور من ذهب - 00:07:02

ولؤلؤا ولباس فيها حرير فهذا من ثوابهم انهم يزبنون بالحلي وبلباس الحرير بداية اخرى ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق ثم قال تعالى وقالوا الحمد لله يخبر الله ان اهل الجنة - 00:07:48

اذا دخلوها وتمتعوا فيها وطابت النعيم يقول الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور غفر الله لهم الذنوب واعطاهم

الثواب الجزيل واكرمهم الكراهة العظيمة وهم يثنون على ربهم - 00:08:25

بما بما من الله به عليهم فازال عنهم ما يكرهون اذهب عنهم الحزن وغفر لهم الذنب ونجاهم من النار واثابهم الثواب الجزيل بهذا التعيم العظيم المقيم ثم يقولون الذي احنا يعني اسكننا وانزلنا - 00:08:58

دار المقامات اي دار الاقامة ودار الخلود محلنا دار المقامات من فظهله. لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب لا يحصل لهم تعب في الجنة في غاية من الراحة والهناء وطيب العيش واللذة - 00:09:27

لا الله الا الله وفي هذا ترغيب ذكر الله الجنة وما فيها من التعيم يا ترغيب للسامعين والمخاطبين بهذا القرآن ترغيب لهم ان يشمروا ان يشمروا ويأخذوا بالأسباب الموصولة لهذا الفضل العظيم والثواب الجزيل - 00:10:01

ثم قال تعالى والذين كفروا لما ذكر حال المؤمنين المتقين وما اكرمهم الله به قال والذين كفروا لهم نار جهنم اين هؤلاء من هؤلاء؟ اين هؤلاء من اولئك نسأل الله العافية - 00:10:26

لهم نار جهنم لا يقضى عليهم يعني لا يقضى عليهم بالموت فيموتون من هم ابدا كما في الاية الاخرى يا خالدين فيها ابدا ونادوا يا مالك ليقضى علينا ربكم يتنمون الموت - 00:10:50

قال انكم ماكتون يعني باقول باقول في العذاب لا خلاص ولا موت اما عصاة الموحدين اذا دخلوا النار فانهم يموتون فيها لا يقضى عليهم فيموتون ولا يخفف عنهم العذاب لا يموتون فيستريحون وينقطع عنهم العذاب ولا يخفف عنهم العذاب - 00:11:17

ثم قال تعالى وهم يصطاخون فيها هذا وصف لحال اهل النار انهم يصطاخون من الصراخ يصرخون من العذاب ويتنمون الرجاء وهم يصطاخون فيها ربنا اخرجنا نعما صالح غير الذي كنا نعمل - 00:12:01

ف يريد عليهم اولم نعمركم ما يتذكر بما تذكر يعني اليه قد عشت طويلا وامرتم في الدنيا طويلا وقتا يمكن فيه التذكر والتنوية والانابة ولكنكم لم تفعلوا وعمرتم ما ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير - 00:12:26

النذير هم الرسل الذي جاءوا ينذرون الناس عذاب الله ويدركون لهم البعث والنشور والجزاء وجاءكم النذير وبعض المفسرين قالوا النذير هو الشيب لانه ينذر بقرب الاجل وانقضاء العمر - 00:12:55

فذوقوا فما للظالمين من نصيب هذا توبیخ فيجتمع لهم والعياذ بالله عذاب الجسد وعذاب الروح عذاب الجسد بالنار المحروقة وعذاب الروح بالتوبیخ فذوقوا فما للظالمين من نصير. نعوذ بالله من النار - 00:13:21

وفي هذا ترهيب بالغ ترهيب اي ترهيب ايها الانسان واياها وازن بين عاقبة الكافرين وعاقبة المؤمنين المؤمنون في غاية التعيم والهناء والسعادة. والكفار في غاية الشقاء والعذاب الاليم نسأل الله من فضله ونعوذ به من عذابه - 00:13:45

نسأل الله العافية. نعم يا محمد السلام عليكم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. قال البغوي رحمة الله تعالى قوله تعالى والذى - 00:14:18

اوحبنا اليك من الكتاب يعني القرآن هو الحق مصدقا لما بين يديه من الكتب الله بعباده لخبير بصير. ثم اورثنا الكتاب يعني الكتاب الذي انزلناه الذي ذكر في الاية الاولى وهو القرآن. جعلناه ينتهي الى الذي اصطفينا من عبادنا - 00:14:43

ويجوز ان يكون ثم بمعنى الواو اي اورثنا كقوله ثم كان من الذين امنوا اي وكان من الذين امنوا ومعنا اورثنا اعطينا بان الميراث عطاء قاله مجاهد وقيل اورثنا اي اخينا ومنه الميراث لانه اخر عن - 00:15:13

ومعنا مؤخرنا القرآن عن الامم السالفة. واعطيناكم هو اهلكنا واهلكناكم له واهلنا قبلة. الذي اصطفينا من عبادنا قال ابن عباس يريد امة محمد صلى الله عليه وسلم ثم قسمهم ورتبهم فقال فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتضد ومنهم - 00:15:43

بالخيرات روى عن اسامة بن زيد في قوله عز وجل فمنهم ظالم لنفسه الاية قال قال النبي الله عليه وسلم كلام من هذه الامة اخبرني اي كل الاصناف الثلاثة من هذه الامة - 00:16:18

نعم اخبرنا ابو سعيد الشريحي وقال اخبرنا ابو اسحاق الشعابي قال اخبرني الحسين ابن محمد ابن قال اخبرنا محمد بن علي بن الحسين القاضي قال اخبرنا بكر بن محمد المروزي - 00:16:40

يقال اخبرنا ابو قلابة قال حدتنا عمرو بن الحصين عن الفضل بن عميرة عن ميمون الكردي عن ابي في عثمان النهدي قال سمعت عمر بن الخطاب قرأ على المنبر ثم اورثنا الكتاب الذي اصطفينا من عباده - [00:17:02](#)

الآلية فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سابقنا سابق المنبر ثم اورثنا الكتاب الذي اصطفينا من عبادنا الآية. فقال قال عن ابي عثمان النهدي قال سمعت عمر بن الخطاب قرأ على المنبر ثم اورثنا الكتاب الذي اصطفينا من عبادنا الآية - [00:17:22](#)

وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق ومقتصد ومقتصدنا وظالمنا مغفور له. قال هنا ومقتصرنا. نعم. نعم قال ابو قلابة فحدثت به يحيى بن معين. فجعل يتعجب منه. واختلف المفسرون في معنى - [00:17:57](#)

الظالم والمقصود والسابق اخبرنا احمد بن عبد الله الصالح قال اخبرنا ابو سعيد محمد بن عيسى الصيرفي. قال اخبرنا ابو عبدالله محمد بن عبد الله الصفار قال حدثنا احمد بن محمد ابن عيسى البرتي قال حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن رجل عن ابي ثابت ان - [00:18:23](#)

رجل دخل المسجد فقال اللهم ارحم غربتي وانعس وحشتي وسق الي جليسها صالحا. فقال ابو الدرداء كنت صادقا لا انا اعد بك منك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأ هذه الآية ثم اورثنا الكتاب الذي اصطفينا من عبادنا - [00:18:49](#)

منهم ظالم لنفسه ومنهم مقصود ومنهم سابق بالخيرات وقال اما السابق بالخيرات فيدخل الجنة بغير حساب. واما المقصود فيحاسب حسابا يسيرا. واما الظالم لنفسه كيف يحبس في المقام حتى يدخله لهم ثم يدخل الجنة ثم قرأ هذه الآية وقالوا الحمد لله الذي اذهب - [00:19:09](#)

الحزن ان ربنا لغفور شكور. وقال عقبة ابن سأله عائشة عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذي اصطفينا من عبادنا الآية. فقالت يا بني كلام في الجنة. اما السابق بالخيرات فمن مضى على عهد رسول الله - [00:19:34](#)

صلى الله عليه وسلم السابقون اما السابق بالخيرات فمن مضى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. وشهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة. واما المقصود فمن اتبع اثره - [00:19:54](#)

من اصحابه حتى لحق به. واما الظالم لنفسه فمثلي ومثلكم. فجاء فجاء فجعل فجعلت نفسها معنا. وهذا يعرف بأنه من قبيل النفس والتواضع والا فهي اسبق السابقين وافضل المؤمنات نعم - [00:20:18](#)

وقال مجاهد والحسن وقتادة فمنهم ظالم لنفسه وهو اصحاب المشعمة ومنهم مقصود وهم اصحاب البهيمة يا له منهم سابق بالخيرات باذن الله. هم السابقون المقربون من الناس كلام. وعن ابن عباس قال - [00:20:47](#)

السابق المؤمن المخلص والمقصود المرائي والظالم الكافر نعمة الله. غير الجاحد لها لانه حكم الثلاثة بدخول الجنة. ا قال الجنات عدن يدخلونها. وقال بعضهم يذكر ذلك عن الحسن قال السابق من رجع احد حسناته على سيناته - [00:21:08](#)

والمقتصد من استوت حسناته وسيئاته. الظالم من رجحت سيناته على حسناته. وقيل الظالمون ومن كان ظاهره خيرا من باطنه. والمقتصد الذي يستوي ظاهره وباطنه والسابق الذي باطنه خير من ظاهره. وقيل الظالم من وحد الله بسانه. ولم يوافق فعله قوله - [00:21:33](#)

مقتصد من وحد الله بسانه واطاعه بجواره. والسابق من وحد الله بسانه واطاعه بجواره وخلص له عمله. وقيل الظالم التالي للقرآن والمقصود القارئ له العالم به. والسابق القارئ له العالم به العامل بما فيه - [00:22:03](#)

وقيل الظالم اصحاب الكبائر والمقصود اصحاب الصغائر والسابق الذي لم يرتكب كبيرة ولا صغيرة. وقال سهل بن عبد الله كلها عبارات مختلف المفسرين كلما داروها على انهم على ان هؤلاء هذه الاقسام - [00:22:33](#)

يعني منهم العاصي المقصور ومنهم المتوسط المؤدي للفرائض والواجبات ومنهم السابق بانواع الطاعة نعم وقال سهل بن عبد الله السابق العالم والمقصود المتعلّم والظالم الجاحد جعفر الصادق بدأ بالظالمين اخبارا انه لا يتقارب اليه لا يتقارب اليه - [00:22:58](#) الا بكرمه وان الظلم لا يؤثر في الاصطفاء. ثم ثنى بالمقتصدين لانهم بين الخوف والرجاء. ثم ختم سابقين لان لا يأمن احد مكره وكلهم في الجنة. وقال ابو بكر الوراق رتبهم هذا الترتيب - [00:23:33](#)

على مقامات الناس لأن أحوال العبد ثلاثة معصية وغفلة ثم توبة ثم قربة إذا دخل في حيز الظالمين وإذا تاب دخل في جملة المقتضدين. وإذا صحت التوبة وكثرت العبادة والمجاهدة دخل في عداد السابقين. وقال بعضهم المراد بالظالم الكافر ذكره -

00:23:55

وأقبل المراد منه المنافق فعلى هذا لا يدخل الظالم في قوله. جنات عدن يدخلونها وحمل هذا القائل الاصطفاء على الاصطفاء في الخلقة وارسال الرسول اليهم. وانزال الكتاب والاول هو المشهور. ان المراد - 00:24:25

هذا من جميعهم المؤمنون. وعليه عامة. هذا القول الاخير وهو قول المعتزلة. الذين يكفرون في الجنوب ويخلدون اهلها ويخلدونها العصاة في النار نعم والاول هو المشهور ان المراد من جميعهم المؤمنون. وعليه عامة اهل العلم - 00:24:52

قوله ومنهم سابق بالخيرات. اي سابق الى الجنة او الى رحمة الله بالخيرات اي بالاعمال الصالحة باذن الله امر الله وارادته. ذلك هو الفضل الكبير. يعني ايراثهم الكتاب. ثم ما اخبر بتوابتهم فقال جنات عدن يدخلونها يعني الاصناف الثلاثة - 00:25:20

قانونها بضم الياء وفتح الخاء وقرأ الاخرون بفتح الياء وضم الخاء فيها من اساور من ذهب والاول من ذهب ولؤلؤ ولباس فيها حرير.

وقال ايوة يقولون اذا دخلوا الجنة الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن والحزن واحد كالبخل والبخل - 00:25:51

قال ابن عباس الحسن والحزن واحد كالبخل والبخل قال ابن عباس يعني الحزن والحزن والبخل والبخل نعم قال ابن عباس حزن النار وقال قتادة حزن الموت وقال مقاتل حزنوا لأنهم كانوا لا يدركون ما يصنع الله بهم. وقال عكرمة حزن الذنوب والسيئات -

00:26:26

وخوف رد الطاعات. وقال القاسم حزن زوال النعم وتقليل القلب. وخوف العاقبة قيل حزن احوال يوم القيمة. وقال الكلبي ما كان يحزنهم في الدنيا من امر يوم القيمة. وقال سعيد بن جبیر وقال سعيد بن جبیر هم - 00:27:04

الخبز في الدنيا وقيل هم المعيشة. وقال الزجاج اذهب الله عن اهل الجنة كل احزان ما كان منها لمعاش او لمعاد اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن الضحاك الخطيب قال حدثنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الاصفرايني قال اخبرنا - 00:27:31

ابو بكر احمد بن ابراهيم الاسماعيلي قال اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد الترابي قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد قال حدثنا عبد الرحمن ابن زيد ابن اسلم عن ابيه عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس - 00:27:56

يا اهلي لا الله الا الله وحشة في قبورهم ولا في منشئهم وكأني باهلي ان لا الله الا الله يرفضون التراب عن رؤوسهم ويقولون الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن - 00:28:18

قوله تعالى ان ربنا لغفور شكور. الذي احلنا انزلنا. دار المقامات الاقامة من فظهله لا يمسنا فيها نصب اي لا يصيغنا فيها على ومشقة ولا يبأسنا فيها لغب يا ام من التعب. قوله تعالى والذين كفروا لهم نار جهنم - 00:28:38

كما لا يقضى عليهم فيموتوا. اي لا يهلكون فيستريحوا. قوله عز وجل فقط علىه اي قتله وقيل لا لا يقضى عليهم الموت فيموتوا.

كقول ونادوا يا ما لك ليقض علينا رب اي ليقض علينا الموت فنستريح - 00:29:08

ولا يخفف عنهم من عذابها من عذاب النار كذلك نجزي كل كافور كافر يجزي بالياء وظمها وفتح الزاي. كل رفع على غير لتسمية الفاعل. وقرأ الاخرون بالنون وفتحها وكسر الزاي - 00:29:36

كلا نصب وقرأ الاخرون بالنون وفتحها وكسر الزاي كذلك نجزي كل نعم وهم يسترخون فيها يستغفرون ويصيغون. وهو يفتعل من الصراخ وهو الصياح. يقول ربنا اخرجنا من النار عمل صالح غير الذي كنا نعمل في الدنيا من الشرك والسيئات - 00:30:04

فيقول الله لهم توبixa او لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر قيل هو البلوغ وقال عطاء وقد هادت والكريبي ثمان عشرة سنة وقال الحسن اربعون سنة وقال ابن ستون سنة - 00:31:12

يروي ذلك عن علي. وهو العمر الذي اعذر الله تعالى الى ابن ادم. اخبرنا عبد واحد المليح قال اخبرنا احمد بن عبد الله النعيمي قال اخبرنا محمد بن يوسف قال اخبرنا محمد بن اسماعيل قال - 00:31:31

عبدالسلام ابن مطهر قال حدثنا عمر ابن علي عن معن ابن محمد الغفارى عن سعيد ابن ابي سعيد المقبرى عن ابي هريرة هريرة عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال اعذر الله تعالى الى امرئ اخراً اجله حتى بل - [00:31:51](#)

بلغه ستين سنة. اخبرنا ابو سعيد الشريحي قال اخبرنا ابو اسحاق الثعلبي. قال اخبرنا حسين بن محمد بن فنجوي قال حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال حدثنا ابراهيم بن سهاوي قال - [00:32:11](#)

الحسن بن عرفة. قال اخبرنا المحارب قال عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله وسلم اعمار امتی ما بين السنتين الى السبعين واقلهم من يجوز ذلك - [00:32:31](#)

وجاءكم النذير. يعني محمدا صلى الله عليه وسلم هذا قول اكثراً المفسرين. وقيل القرآن وقال سفيان بن عيينة ووكيع هو الشيب معناه او لم نعمركم حتى شبتكم ويقال الشيب نذير الموت وفي الاثر ما من شعرة تبيض الا قال - [00:32:48](#)

لاختها استعدي فقد قرب الموت تذوقوا فمن الظالمين من نصير قال قال الامام ابن كثير رحمة الله تعالى يقول تعالى يا محمد من الكتاب وهو القرآن هو الحق مصدق لما بين يديه اي من الكتب المتقدمة يصدقها كما شهد - [00:33:12](#)

قالت له بالتنويه وانه منزل من رب العالمين. ان الله شهدت كما شهدت له بالتنويه ايش؟ بالتنويه التنويه. نعم الكتب التوراة والانجيل يعني الاخبار عن الرسول والقرآن الرسول الاول يبشر بالله - [00:33:44](#)

ولاعة يصدق السائق. نعم وفي نسخة يقول محقق بالنبوة النبوة اصعب. نعم ان الله بعباده لخبير بصير اي هو خبير بهم بصير بمن يستحق ما يفضل به على من سواه. ولهذا - [00:34:18](#)

تفضل الانبياء والرسل على جميع البشر. وفضل النبيين بعضهم على بعض ورفع بعضهم درجات وجعل منزلة محمد صلى الله عليه وسلم فوق جميعهم صلوات الله عليهم اجمعين قال الله تعالى - [00:34:47](#)

نعم يقول تعالى ثم جعلنا القائمين بالكتاب العظيم المصدق لما بين يديه من الكتب الذي اصطفينا من عبادنا وهم هذه الامة. ثم قسمهم الى ثلاثة انواع فقال فمنهم ظالم لنفسه - [00:35:09](#)

وهو المفرط في فعل بعض الواجبات المرتكب لبعض المحرمات ومنهم مقتضى وهو المؤدي الواجبات التارك للمحرمات. وقد يترك بعض المستحبات ويفعل بعض المكرهات. ومنهم سابق باذن الله هو الفاعل من واجبات والمستحبات التاركية للمحرمات والمكرهات - [00:35:31](#)

المباحثات قال علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله ثم اورثنا الكتاب الذي اصطفينا من عبادنا صلى الله عليه يغفر له ومقتصدهم يحاسب حساباً يسيراً. وسابقهم يدخل الجنة بغير حساب. وقال - [00:36:01](#)

ابو القاسم الطبراني حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح وعبدالرحمن بن معاوية العتبى قال حدثنا ابو الطاهر ابن السرح قال حدثنا موسى ابن عبد الرحمن الصنعاني قال حدثنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس عن رسول الله - [00:36:32](#)

صلى الله عليه وسلم انه قال ذات يوم شفاعتي لاهل الكبار من امتى. قال ابن عباس السابق بالخيرات يدخل الجنة بغير حساب. والمقتضى يدخل الجنة برحمه الله. الظالم لنفسه واصحاب الاعراف يدخلون الجنة بشفاعة - [00:36:52](#)

طاعة محمد صلى الله عليه وسلم. وهكذا روي عن غير واحد من السلف ان الظالم لنفسه من هذه الامة من المصطفى على ما فيه من عوج وتقصير. وقال اخرون بل الظالم لنفسه ليس من هذه الامة. ولا من المصطفين الوارثين - [00:37:12](#)

من الكتاب قال ابن ابي حاتم حدثنا ابي قال حدثنا علي ابن هاشم ابن مرزوق قال حدثنا ابن عيينة عن عمر عن ابن عباس رضي الله عنهما فمنهم ظالم لنفسه قال هو الكافر وكذا روى عنه عكرمة وبه قال عكرمة ايضاً فيما - [00:37:32](#)

ابن جرير فقال ابن ابي نجيح مجاهد في قوله فمنهم ظالم لنفسه قال هم اصحاب المشامة وقال مالك عن زيد ابن اسلم والحسن هو المنافق. ثم قد قال ابن عباس والحسن وقتادة. وهذه الاقسام الثلاثة كالاقسام الثلاثة المذكورة - [00:37:52](#)

كورة في اول سورة الواقعة وآخرها والصحيح ان الظالم لنفسه من هذه الامة وهذا اختيار ابن جرير كما هو ظاهر الآية. وكما جاءت به الاحاديث عن رسول صلى الله عليه وسلم من طرق يشد بعضها بعضاً. ونحن نورد منها ما تيسر - [00:38:12](#)

الحديث الاول قال الامام احمد حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن الوليد بن العيزر انه سمع رجلاً من ثقيف يحدث عن رجل

من كلام عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في هذه الآية ثم اورثنا الكتاب الذي اصطفينا  
من - 00:38:42

اصطفينا من عبادنا فمهم ظالم لنفسه ومنهم مقتضى ومنهم سابق بالخيرات باذن الله. قال هؤلاء كلهم بمنزلة واحدة كلهم في الجنة.  
هذا حديث غريب من هذا الوجه. وفي اسناده من لم يسم. وقد رواه ابن جرير وابن ويدل على - 00:39:06  
هؤلاء كلهم بمنزلة واحدة ليسوا بمنزلة واحدة نعم وقد رواه ابن جرير ابن أبي حاتم من حديث شعبة به نحوه. ومعنى قوله بمنزلة  
واحدة اي في انهم من هذه الامة - 00:39:26

وانهم من اهل الجنة وان كان بينهم فرق في المنازل في الجنة الحديث الثاني قال الامام احمد حدثنا اسحاق بن عيسى قال حدثنا  
انس بن عياض اليثي ابو ضمرة عن موسى ابن - 00:39:46  
وعن علي ابن عبد الله العزي عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله ثم اورثنا  
الكتاب الذين اصطفينا من عباده - 00:40:02

فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتضى ومنهم سابق بالخيرات باذن الله. فاما الذين سبقو فاولئك الذين يدخلون الجنة بغير واما الذين  
اقتضوا فاولئك يحاسبون حسابا يسيرا. واما الذين ظلموا انفسهم فاولئك الذين يحبسون في طول المحشر. ثم هم الذين تلافقهم - 00:40:12

قوم الذين يقولون الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن. ان ربنا لغفور شكور الذي احلنا دار المقامات لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب  
اكم سياق الاحاديث جيب احاديث طريق اخر قال ابن أبي حاتم حدثنا اسید ابن عاصم قال حدثنا الحسين بن حصن قال حدثنا  
سفيان عن العامش عن رجل عن - 00:40:42

في ثابت عن أبي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم اورثنا كتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمهم لنفسه.  
قال فاما ظالم لنفسه فيحبس حتى يصيبه الهم والحزن. ثم يدخل الجنة. ورواه ابن جرير من - 00:41:14  
سفيان الثوري عن العامش قال ذكر ابو ثابت انه دخل المسجد فجلس الى جنب ابي الدرداء فقال اللهم انس واحشر وارحم غربتي  
ويسر لي جليس صالحا. قال ابو الدرداء لان كنت صادقا لانا اسعد بك منك. ساحدتك - 00:41:34

سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم احدث به منذ سمعته منه. ذكر هذه الآية ثم الكتاب الذي اصطفينا من عبادنا فمهم  
ظالم لنفسه ومنهم مقتضى ومنهم سابق بالخيرات. فاما السابق بالخيرات - 00:41:54  
يدخلها بغير حساب. واما المقتضى فيحاسب حسابا يسيرا. واما ظالم لنفسه مكان من الهم والحزن. وذلك قوله الحمد لله الذي اذهب  
عنا الحزن. الحديث الثالث قال حافظ ابو القاسم الطبراني حدثنا عبد الله بن محمد بن العباس - 00:42:14  
قال حدثنا ابن مسعود قال اخبرنا سهل ابن عبده ربه الرازقي قال حدثنا عمرو ابن ابي قيس عن ابن ابي ليلى عن اخيه عن عبد الرحمن  
ابن ابي ليلى عن اسامة بن زيد فمهم ظالم لنفسه ومنهم مقتضى ومنهم سابق بالخيرات الآية. قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم - 00:42:41

كلهم من هذه الامة الحديث الرابع احسن الله اليك باسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه  
اجمعين قال الله تعالى الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض - 00:43:01  
ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسيرا الم تعلم يا محمد ان الله يعلم ما في السماء والارض. علما كاما قد اثبته في اللوح المحفوظ  
ان ذلك العلم امر سهل على الله. الذي لا يعجزه شيء - 00:43:27  
ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطانا وما ليس لهم به علم وما للظالمين من نصير ويصر كفار قريش على الشرك بالله مع ظهور  
بطidan ما هم عليه - 00:43:47

وهم يعبدون الهاتنا لم ينزل فيك لم ينزل في كتاب من كتب الله برهانا. بانها تصلح للعبادة ولا علم لهم فيما ما اختلفوا وافترروا على  
الله. وانما هو امر اتبعوا فيه اباهم بلا دليل - 00:44:03

فإذا جاء وقت الحساب في الآخرة فليس للمشركين ناصر ينصرهم. أو يدفع عنهم العذاب وإذا تتنىٰ عليهما آياتنا بىّنات تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر. يكادون يسطون بالذين يتلوون عليهم آيات - 00:44:23

انبئكم بشر من ذلكم النار وعدها الله الذين كفروا وبئس المصير وإذا تتنىٰ آيات القرآن الواضحة على هؤلاء المشركين ترى الكراهة ظاهرة على وجوههم يكادون يبطشون بالمؤمنين الذين يدعونهم إلى الله تعالى. ويتلون عليهم آياته - 00:44:42

قل لهم يا محمد افلا اخبركم بما هو اشد كراهة اليكم من سماع الحق ورؤية الداعين اليه. النار الله للكافرين في الآخرة المكان الذي يصيرون اليه يا ايها الناس يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له. ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ذبابا ولو اجتمعوا له. وان - 00:45:06

ذنوبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه. ضعف الطالب والمطلوب يا ايها الناس اضرب مثل فاستمعوا له وتدبروا ان الاصنام والانداد التي تعبدونها من دون الله لن تقدر مجتمعة على خلق ذبابة واحدة. فكيف بخلق مأواك - 00:45:37

ولا تقدر ان تستخلص ما يسلبه الذباب منها. فهل بعد ذلك من عجز وهم ضعيفان معا ضعف الطالب الذي ضعف الطالب الذي هو المعبود من دون الله ان يستنقذ ما اخذه - 00:45:57

وضعفه المطلوب الذي هو الذباب. فكيف تتخذ فكيف تتخذ هذه الاصنام والانداد وهم بهذه الهوان ما قدروا الله حق قدره. ان الله القوي عزيز هؤلاء المشركون لم يعظموا الله حق تعظيمه. اذ جعلوا له شركاء وهو القوي الذي خلق كل شيء. العزيز الذي - 00:46:15 لا يغالب الله يصطفى من احسن الله اليك عمار بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله قال الامام ابن

القيم رحمة الله تعالى في بيان الرد على من فرق بين الاصول والفروع ونقض ذلك - 00:46:44

قال رحمة الله وقال القاضي ابو بكر بن الباقياني كل مسألة يحرم الخلاف فيها مع استقرار الشرع ويكون معتقد خلافها جاهلا فهي من الاصول عقلية كانت او شرعية والفرع ما لم يحرم الخلاف فيه او ما لم يأثم المخطئ فيه - 00:47:14

وهذا وان كان اقرب مما قبله فهو باطل ايضا فان كثيرا من مسائل الفروع قطعي وان كان فيها خلاف وان كان لا يأثم المخطئ فيها في خفاء الدليل عليه وان كان قطعيا فلا يلزم الاشتراك في القطعيات - 00:47:37

وقد سلم القاضي ذلك فيما اذا خفي عليه النص وقد ذكر بعضهم فرقا اخر في قال في فقال الاصوليات هي المسائل العلمية والفروعيات هي المسائل العملية المطلوب منها امران العلم والعمل - 00:47:54

والمطلوب من العمليات العلم والعمل ايضا. وهو حب حب القلب وبغضه وحبه للحق الذي دلت عليه وتضمنته وبغضه للباطل وبغضها وبغضه للباطل الذي يخالفها فليس العمل مقصورا على عمل الجوارح بل اعمال القلوب اصل لعمل الجوارح واعمال الجوارح تبع - 00:48:13

وكل مسألة علمية فانه يتبعها ايمان القلب وتصديقه وحبه. وذلك عمل. بل هو اصل العمل. وهذا مما غفل عنه من المتكلمين في مسائل الایمان حيث ظنوا انه مجرد التصديق دون العمل. وهذا من اقبح الغلط واعظمه فان كثيرا من الكفار - 00:48:39 كانوا جازمين بصدق النبي صلى الله عليه وسلم غير شاكين فيه فان كثيرا من الكفار كانوا جازمين بصدق النبي صلى الله عليه وسلم غير شاكين فيه غير انه لم يقترب بذلك التصديق عمل القلب من حب ما جاء به والرضا به وارادته والموالاة والمعاداة عليه - 00:48:59

فلا تهمل هذا الموضع فانه مهم جدا به تعرف حقيقة الایمان والمسائل العلمية عملية والمسائل العلمية ان الشارع لم يكتفي من المكلفين بمثل العمليات بمجرد العمل دون العلم ولا في العمليات بمجرد العلم دون العمل - 00:49:23

وفرق اخرون بين الاصول والفروع بان مسائل الاصول هي التي يكفر جاحدها التوحيد والرسالة والمعاني واثبات الصفات ومسائل الفروع لا ما لا يكفر جاحدها كوجوب قراءة الفاتحة في الصلاة كوجوب قراءة الفاتحة في الصلاة واشترط الطمأنينة ووجوب مسح الرأس كله في الوضوء ونحو ذلك - 00:49:44

وهذا الفرق غير مضطرب ولا منعكس. فان كثيرا من مسائل الفروع يكفر جاحدها وكثير مسائل الاصول لا يكفر جاحدها كما تقدم بيانه

وايضا فالتكفير حكم شرعي في الكافر من كفره الله ورسوله والكفر جحد ما علم ان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:50:13](#)  
جاء به سواء كان من المسائل التي يسمونها علمية او عملية. فمن جحد ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم بعد معرفته بانه جاء به فهو وكافر في دينه وجله - [00:50:32](#)

وفرق اخرون بين الاصول والفروع بان الاصول ما تتعلق بالخبر والفروع ما تتعلق بالطلب وهذا الفرق غير خارج عن الفروق المتقدمة فهو فاسد ايضا ان العبد مكلف بالتصديق بهذا وهذا علما وايمانا وعملا وحبا ورضا وموالاة عليه - [00:50:45](#)

ومعاداة كما تقدم وفرق اخرون بينهما بان مسائل الاصول هي ما لا يسوغ التقليد فيها ومسائل الفروع يجوز التقليد فيها وهذا مع انه دور ممتنع فانه يقال لهم ما الذي يجوز فيه التقليد؟ فيقولون مسائل الفروع - [00:51:03](#)

والذى لا يجوز التقليد فيه مسائل الاصول فهو ايضا فاسد طردا وعكسا فان كثيرا من مسائل الفروع لا يجوز التقليد فيها كجوب الطهارة والصلوة والصيام والزكاة وتحريم الخمر والربا والفواحش والظلم بعرف - [00:51:20](#)

والظلم بعرف فان من لم يعلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم جاء بذلك وشك فيه لم يعرف انه اصول كما ان من لم يعلم انه جاء بالتوكيد وتصديق المرسلين واثبات معادى الابدان - [00:51:37](#)

واثبات الصفات والعلو والكلام لم يعرف كونه مرسلا فكثير من المسائل الخبرية والطلبية يجوز فيها التقليد للعجز عن الاستدلال كما ان كثيرا من المسائل العملية لا يجوز فيها التقليد وتقسيم الدين الى ما يثبت بخبر الواحد وما لا يثبت به تقسيم غير مضطرب ولا منعكس ولا عليه دليل صحيح - [00:51:51](#)

وايضا فالتقليد قبول الغير بغير حجة وما ومن قبل قوله فيما يحكيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه جاء به خبرا او طلبا فانما قبل قوله لما - [00:52:14](#)

ما اسنده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا حجة قال فانما فانما قبل قوله لما اسنده الى رسول لما اسنده احسنت نعم احسن الله اليكم انما قبل قوله لما اسنده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا حجة - [00:52:28](#)

لكن تقرير مقدماتها ودفع الشبه والمعارضة لها قد لا يقدر عليه كل احد كل من عرف الشيء بدليله امكنته تقريره بجميع مقدماته والتعبير عنه ولا دفع المعارض له فان كان العجز عن ذلك تقليدا كان جمهور الامة مقلدين في التوحيد واثبات الرسالة والمعاد - [00:52:58](#)

وان لم يكن العجز عنه تقليد لم يكونوا مقلدين في اكثرا الاحكام العملية التي يحتاجون اليها. وهذا هو الحق ان جمهور الامة مبني تعبدها وتحريمها وتحليلها على ما علمته من نبيها بالضرورة انه جاء به - [00:53:20](#)

فان جمهور الامة مبني تعبدها ان جمهور الامة مبني تعبدها وتحريمها وتحليلها على على ما علمته من نبيها بالضرورة انه جاء به ولو سئلت عن تقريره لعجز عنه اكثراهم. كما يجزم بالتوكيد - [00:53:39](#)

وان الله فوق خلقه وان القرآن كلامه انه يبعث يبعث من في القبور ولو سئل عن ذلك لعجز عنه اكثراهم واما المقام السادس وهو ان الظن المستفاد من اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم على زعمهم - [00:54:04](#)

اقوى من الجزم المستند الى تلك القضايا الوهمية فهذا يعرفه من عرف هذا وهذا ومن لا خبرة له بالامر يسمعهم يقولون لقضاياهم الباطلة قواطع عقلية وبراهين يقينية ويقولون لنصوص القرآن والسنة ظواهر سمعية لا تفيid اليقين - [00:54:22](#)

قد يقع له صحة قولهم تقليدا لهم واحسان الظن بهم واستنادا الى بعض الشبه التي يذكرونها. واما المستبصر فيما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم وفيما عند القوم فانه يجزم بالضرورة ان الامر بخلاف ذلك - [00:54:45](#)

وان قضيائهم التي خالفوا فيها النصوص لا تفيid علمها ولا ظننا البتة يقول ان صريح العقول والفطر تشهد بکذبها ويطلنانها ان اتفاق وان اتفق عليها طائفة كثيرة اكثرا طوائف اهل الباطل بل جميعها تجد كل طائفة منهم متفافقين على ما هو معلوم الفساد بضرورة العقل - [00:55:01](#)

وفطرة الله التي فطر الناس عليها. فالمتكلمون كل طائفة منهم تشهد على مخالفتها بانهم خالفوا صريح المعقول والفطرة وقد ذكرنا

من ذلك طرفا فيما تقدم من هذا الكتاب فيما خالف المتكلمون والفالسفة صريح المعقول. والعجب انك ترى كثيرا منهم يقطع بالقول  
ويكفر من خالقه. ثم يقطعه 00:55:24

هو بخلافه او يتوقف فيه وهذا كثير بهم جدا قال ابو المظفر السمعاني كل فريق من المبتدعة يعتقد ان ما ي قوله هو الحق الذي كان  
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم 00:55:47

واصحابه لانه كلهم يدعون شريعة الاسلام ملتزمون في الظاهر شعارها يرون ان ما جاء به محمد هو الحق غير ان الطرق الطرق  
تفترق غير ان الطرق تفرقت بهم بعد ذلك واحد في الدين ما لم يذن به الله ورسوله صلى الله عليه وسلم 00:56:01  
وزعم كل فريق انه هو المتمسك بشرعية الاسلام. وان الحق الذي قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي يعتقد وينتحله غير  
ان الله تعالى ابى ان يكون الحق والعقيدة الصحيحة الا مع اهل الحديث والاثار 00:56:20

الانهم اخذوا دينهم وعقائدهم خلفا عن سلف وقرنا عن قرن الى ان انتهوا الى التابعين واخذه التابعون عن اصحاب النبي صلى الله  
عليه وسلم. واخذه الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم 00:56:35

ولا طريق الى معرفة ما دعا اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس من الدين المستقيم والصراط القويم الا هذا الطريق الذي  
سلكه اصحاب الحديث واما سائر الفرق فطلبوا الدين بغير طريقه. الانهم رجعوا الى عقولهم وخواطرهم وارائهم 00:56:49  
فطلب الدين من قبله. فاذا سمعوا شيئا من الكتاب والسنة عرضوه على معيار عقولهم. فان استقام لهم قبلوه وان لم في ميزان  
عقولهم ردوه فان اضطروا الى قبلوه حرفوه بالتأويلات البعيدة والمعانى المستكره 00:57:08

فحادوا عن الحق وزاغوا عنه ونبذوا الدين وراء ظهورهم وجعلوا السنة تحت اقدامهم واما اهل السنة فجعلوا الكتاب والسنة امامهم  
وطلبو الدين من قبلهما وما وقع له من عقولهم وخواطرهم وارائهم عرضوه على الكتاب والسنة 00:57:26

فان وجدوه موافقا لهم قبلوه وشكروا الله تعالى حيث ارahlen ذلك ووفقا لهم وان وجدوه مخالفا لهم تركوا ما وقع لهم واقبلوا على  
الكتاب والسنة ورجعوا بالتهمة على انفسهم. فان الكتاب والسنة لا يهديان الا الى الحق 00:57:44

ورأى الانسان قد يكون حقا وقد يكون باطلا. وهذا معنى قول ابى سليمان الدارانى وهو اوحد اوحد اهل زمانه في المعرفة ما  
حدثتني نفسي بشيء الا طلبت عليه شاهدين من الكتاب والسنة 00:58:04

ان اتى بهما والا ردته قال واما يدل على ان اهل الحديث على الحق انك لو طالعت جميع كتبهم المصنفة من اولها الى اخرها قد يهمها  
وحيثها وجدتها مع اختلاف بلدانهم وزمانهم وتباعد ما بينها ما بينهم في الديار 00:58:20

وسكون كل واحد منهم قط قطرا من الاقطار في باب الاعتقاد على وتيرة واحدة ونمط واحد يجرون فيه على طريق لا يجدون لا  
يحيدون عنها ولا يميلون فيها قلوبهم في ذلك على قلب واحد. ونقلهم واحد لا ترى فيه اختلافا ولا تفرقوا في شيء ما وان قل 00:58:40

بل لو جمعت جميع ما جرى على ونقلوه عن سلفهم وجدتهم كأنه جاء من قلب واحد وجرى على لسان واحد وهو على الحق دليل  
ابين. وهل على الحق دليل ابين من هذا؟ قال الله تعالى افلا يتذمرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا 00:59:04

وقال الله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالله بين قلوبكم اصبحتم بنعمتي  
اخوانا واما اذا نظرت الى اهل البدع رأيهم متفرقين مختلفين شيئا واحزاها 00:59:24

لا تكاد تجد اثنين منهم على طريقة واحدة في الاعتقاد يبدع بعضهم بعضا. بل يرتفون الى التكفير. يكفر الابن اباه والرجل اخاه والجار  
جاره. وتراهم ابدا في تنازع تباغض واختلاف 00:59:42

تنقضى اعمارهم ولم تتفق هذه كلماتهم تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بانهم قوم لا يعقلون او ما سمعت بان المعتزلة مع اجتماعهم  
في هذا اللون يكفر البغداديون منهم البصريين والبغداديين ويكره اصحاب 00:59:58

وبعني الجبائي ابنه ابا ابا هاشم واصحابه واصحاب ابى هاشم يكفرن ابا علي واصحابه. وكذلك سائر رؤوسهم واصحاب المقالات

منهم. اذا تدبرت اقوالهم رأييهم متفردا يكفر بعضهم بعضا وكذلك الخارج والروافض فيما بينهم. وسائر المبتدة كذلك. وهل على  
وهل على الباطل اظهر من هذا - 01:00:17

قال الله تعالى ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا لست منهم في شيء انما امرهم الى الله فبرا الله رسوله فبرا الله رسوله من هذا  
التفرق والاختلاف قال وكان السر احسن الله اليك. نعم - 01:00:43

ويانا اهل السنة اسهمهم اهل السنة والجماعة وان كان بيع هناك اختلاف فليس كل خلاف اسمه تفرق التفرق يتضمن يعني البغي من  
من بعضهم على بعض التفرق من البغي البغي بعض المختلفين على بعض - 01:01:02  
واما الاختلاف مع العدل فلا يسمى تفرقا الخلاف بين اهل السنة اهل السنة بينهم خلاف في مسائل اكثراها عملية وفروعية نعم  
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه  
اجمعين. اما بعد قال - 01:01:40

في موقع الامام مالك رحمه الله باب الميراث في القسامه قال يحيى قال ما لك اذا قبل ولادة الدم الديه فهي موروثة على كتاب الله.  
يرثها بنات الميت واحواته. ومن يرث - 01:02:15

من النساء فان لم يحرز النساء ميراثه كان ما بقي من ديته لابنها مع النساء قال مالك اذا قام بعض ورثة المقتول الذي  
يقتل خطأ يريد ان يأخذ من الديه بقدر حقه منها واصحابه غيب - 01:02:31

لم يأخذ طيبا. احسن الله اليك. واصحابه غيب لم يأخذ ذلك ولم يستحق من الديه شيئا قل ولا كثرون ان يستكمل القسامه. يحلف  
خمسين يمينا فاذا حلف خمسين يمينا استحق حصته من الديه - 01:02:51

وذلك ان الدم لا يثبت الا بخمسين يمينا. ولا تثبت الديه حتى يثبت الدم. فان جاء بعد ذلك من الورثة احد حلف هي الخمسين يمينا  
بقدر ميراثه واخذ حقه حتى يستكمل حقوقهم. ان جاء اخ لام فله السادس وعليه من الخمسين يمينا وعليه من الخمسين يمينا  
السدس - 01:03:09

فمن حلف استحق حقه من الديه ومن نكل بطل حقه وان كان بعض الورثة غائبا او صبيا لم يبلغ الحلم حلف الدين حضروا خمسين  
يمينا فان جاء الغائب بعد ذلك او - 01:03:33

بلغ الصبي الحلم حلف كل منهما يحلفون على قدر حقوقهم من الديه وعلى قدر مواريثهم منها قال يحيى قال مالك وهذا احسن ما  
سمعت بباب القسامه في العبيد قال يحيى قال مالك - 01:03:48  
اسامة. نعم. في العبيد للعبيد نعم قال يحيى قال ما لك الامر عندنا في العبيد انه اذا اصيب العبد عمدا او خطأ ثم جاء سيده  
بشاهد حلف مع شاهده يمينا واحدا - 01:04:05

ثم كان له قيمة عبده. وليس في العبيد قسامه وليس في العبيد قسامه في عمدا ولا خطأ. ولم اسمع احدا من اهل العلم قال ذلك قال  
مالك فان قتل العبد عمدا او خطأ. لم يكن على سيد العبد المقتول قسامه ولا يمين. ولا يستحق ذلك سيده الا ببينة - 01:04:23  
عادلة او بشاهد او بشاهد فيحلف مع شاهده. قال يحيى قال مالك وهذا احسن ما سمعت في ذلك كتاب الجامع. احسن الله اليك نعم  
يا محمد نعم عدة الصابرين نعم يا حسين - 01:04:46

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الامام ابن القيم  
رحمه الله تعالى في كتابه عدة الصابرين. وذخيرة الشاكرين - 01:05:09

فصل ولما كان الایمان نصفين. نصف صبر ونصف شكر. ولما كان الایمان نصفين نصف صبر صبر. احسن لك نصف صبر ونصف شكر  
كان حقيقة على من نصح نفسه واحب نجاته. واثر سعادتها الا يهمل - 01:05:33

هذين الاصلين العظيمين ولا يعدل عن هذين الطريقين القاصدين. ليجعله الله يوم لقائه مع خير طريقين فكذلك وضع هذا الكتاب  
للتعريف بشدة الحاجة والضرورة اليهما وبيان توقف سعادة الدنيا والآخرة عليهما - 01:06:10

فجاء كتابا جاما حاويا نافعا. فيه من الفوائد ما هو حقيق على ان بعض عليه بالنواخذ وتنى عليه الخناصر ممتعة لقارئه مريحا

الناظر فيه. مسليا للحزين. منهضا للمقصرين. محظوظ للمشمرین - [01:06:42](#)

مشتملا على نكات حسان من تفسير القرآن وعلى حديث نبوية معزوة الى مظانها واثار سلفية منسوبة الى قائلها. ومسائل فقهية حسان مقررة بالدليل ودقائق سلوكية على سوء السبيل. لا تخفي معرفة ذلك على من فكر - [01:07:12](#)

واحضر ذهنه فان فيه ذكر اقسام الصبر ووجوه الشكر وانواعه وفصل النزاع في التفضيل بين الغني الشاكر. والفقير الصابر وذكر حقيقة الدنيا وما مثلها الله ورسوله والسلف الصالح به. والكلام على سير هذه - [01:07:46](#)

بالامثال ومطابقتها لحقيقة الحال. وذكر ما يذم من الدنيا ويحمد. وما اقرب منها الى الله ويبعد وكيف يشقي بها من يشقي ويسعد بها من يسعد وغير ذلك من الفوائد التي لا تكاد تظفر بها في كتاب سوء وذلك محظوظ - [01:08:12](#)

من الله على عبده وعطيه من بعض عطايا فهو كتاب يصلح للملوك والامراء والاغنياء والفقراة والصوفية والفقهاء ينهض بالقاعد الى المسير ويؤنس السائر في الطريق. وينبه السالك على المقصود ومع هذا فهو جهد المقل وقدرة المفلس. حذر فيه من الداء. وان كان من اهله - [01:08:42](#)

وان لم يصبر على تناوله لظلمه وجهله. وهو يرجو اكرم الاكرمين ارحم الراحمين. ان يغفر له غيه لنفسه. بنصيحته لعباده المؤمنين. ان يغفر وهو يرجو اكرم الاكرمين وارحم الراحمين. ان يغفر له غيه لنفسه. بنصب - [01:09:19](#)

فانه ظلمه ها اهو يمكن يمكن اما غشه او ظلمه ان يغفر له غشه لنفسه بنصيحتي لعباده المؤمنين فما كان في الكتاب من صواب فمن الله وحده. فهو المحمود والمستعان. وما كان فيه - [01:09:51](#)

من خطأ فمن مصنفيه ومن الشيطان. والله بريء منه ورسوله. وهذه بضاعتك مؤلفي المزاجة تساق اليك. وسلعته تعرض عليك. فلقارئه غنمه مؤلفه غرمه وبنات افكاره تزف اليك. فان وجدت حرا كريما كان - [01:10:27](#)

ابي اسعد والا فهي خود تزف الى عنين مقعد. وقد جعلته ستة شرينا بابا وختامة الباب الاول في معنى الصبر لغة. واشتقاق هذه اللفظة وتصريفها. الباب الثاني في حقيقة الصبر وكلام الناس فيه. الباب الثالث بيان اسماء الصبر بالإضافة الى متعلقه. الباب - [01:10:57](#)

في الفرق بين الصبر والتصرير والاصطبار والمصابر الباب الخامس في اقسام الصبر باعتبار محله. الباب السادس باعتباره محله في اقسام الصبر باعتبار محله الباب السادس في اقسامه بحسب اختلاف قوته وضعيته. ومقاومته لجيش الهوى وعجزه - [01:11:30](#)

الباب السابع في بيان اقسامه باعتبار متعلقه. الباب الثامن في انقسامه باعتبار لتعلق الاحكام الخمسة به الباب التاسع في بيان تفاوت درجات الصبر. الباب العاشر في انقسام الصبر الى محمود ومذموم - [01:12:03](#)

الباب الحادي عشر في الفرق بين صبر الكرام وصبر اللئام. الباب الثاني عشر في الاسباب التي تعين على الصبر. الباب الثالث عشر في بيان ان الانسان لا يستغني عن الصبر في حال - [01:12:26](#)

من الاحوال الباب الرابع عشر في بيان اشق الصبر على النفوس. الباب الخامس عشر في ذكر بما ورد في الصبر من نصوص الكتاب العزيز الباب السادس عشر في ذكر ما ورد في الصبر من نصوص السنة - [01:12:46](#)

الباب السابع عشر في ذكر الاثار الواردة عن الصحابة. في فظيلة الصبر. الباب الثامن عشر في في امور تتعلق بالمصيبة من البكاء والندب وشق الشياطين ودعوى الجاهلية ونحوها باب التاسع عشر في ان الصبر نصف الايمان - [01:13:08](#)

وان الايمان نصف صبر ونصف شكر الباب العشرون في بيان تنازع الناس في الافضل من الصبر والشكر الباب الحادي والعشرون في الحكم بين الفريقيين والفصل بين الطائفتين. الباب الثاني عشر في اختلاف - [01:13:32](#)

الناس في الغني الشاكر والفقير الصابر ايهما افضل وما هو الصواب في ذلك. الباب الثالث والعشرون في بذكر ما احتجت به الفقراء من الكتاب والسنة والاثار والاعتبار. الباب الرابع والعشرون في ذكر - [01:13:54](#)

احتجت به الاغنياء من الكتاب والسنة. والاثار والاعتبار. الباب الخامس والعشرون في بيان الامور المب للصبر والمنافية له والقادحة فيه. الباب السادس والعشرون في بيان دخول الصبر في صفات الرب جل جلاله. وتسميته بالصبور الشكور. سميته عدة الصابرين -

وذيرة الشاكرين. والله المسئول ان يجعله خالصا مدنيا من رضاه. وان ينفع به مؤلفه وكاتب وقارئه انه سميع الدعاء. واهل الرجاء  
وهو حسبنا ونعم الوكيل قيل سبحان الله غلب على الشيخ - 01:14:44

العناء بجانب الصبر وكأنه غفل عن التفصيل في موضوع الشكر وانت انه يجعل نصف الابواب في الشكر ونصفها في الصبر الان جعل  
الابواب كلها في الصبر الا شيئا يسيرا الموازنة بين الصابر والشاكرا فقط - 01:15:14

اما حقيقة الشكر واحفظ الشاكرين وكأنه لم يتعرض لها اللهم الا يعني لم لم يخصها ان جاء شيء منها يعني في ثنايا الكلام ممكن  
احسنت قف على الباب الاول. احصل عليك يا شيخ. نعم - 01:15:40

شغل المعتدون نعم احسن الله اليكم. يقول السائل قول ابن القيم في مقدمة كتابه عدة الصابرين قال يصف الداء وهو من اهله فمن  
يقصد من اهله يعني نفسه على الكلمات - 01:16:07

اه يعني اه عبارة وهو من اهل الداء يعني انه مصاب بالداء من باب التشبيه الدواء والدواء وهو من اهله يعني من المصابين به وهذا  
مثل هذا الكلام يقال على سبيل هرم النفس - 01:17:02

كما مر علينا ان عائشة لما ذكرت الظالمين قالت لبنتك تكلمهم مثلي ومثلك مر علينا انفا قريبا على اية فاطمة لما ذكرت الظالمين قالت  
واما الظالم لنفسه فمثلي ومثلك نعم - 01:17:23

احسن الله اليكم. يقول السائل تقوم بعض التجارات على البيع بالتصريف ستكون عند التاجر بضاعة بيعها ثم يأخذ الربح ويحدد  
لصاحب البضاعة كيف تكون الزكاة في هذه الصورة هل تكون على البائع بالتصريف ام تكون الزكاة - 01:17:47

في ذمة مالك البضاعة كل عليه ما يخصه كل واحد ما يخصه. البضاعة ذي ليست مستقرة عند واحد منها عند حولان حول ينظر  
فيما عنده ويزكي يزكي السيولة المال الذي - 01:18:17

لان البضاعة هذه غير يعني لم يحل عليها حول لا عند التاجر ولا عند الاخر لانها متحركة فعليه ينظر فيما عنده في في وقت الزكاة  
ينظر فيما عنده من السيولة ويزكيه - 01:18:51

ويقيم ما عنده كذلك نقيمه او يقمه نعم ويقول احسن الله اليك وهل يشترط في عروض التجارة حول فيها اذا كانت من قبيل مما  
ينظر بها والى اه البضاعة واما المدير يسمى مدير صاحب العروض المتحركة يسمى مدير. وذاك الاخر متريص - 01:19:24

المتريص لابد ان يحول يحول حول على بالتأمل انه اذا حول وجاء وقت الزكاة فانه يحصي ما عنده من المال من النقود ومن  
العروض يقومها وان لم يحل عليها حول - 01:20:34

لانها متحركة ما تستقر يعني بعض البضاعة عندها اخراج الزكاة يكون لها شهر عنده او شهرين او ما اشبه ذلك فلا تجب الزكاة في  
عين لا يشترط حول ان لا يشترط في عين العروض ان يحول عليها حول - 01:21:05

لان عند المدير الذي بضاعته متحركة بيع ويشتري ويسوق وما الى ذلك لا لا يحول لكن عندما يأتي وقت الزكاة يقوم ما عنده  
من التجارة نعم احسن الله اليكم - 01:21:28

يقول السائل من يفتخر بمعصية من كبائر الذنب هل يعد مستحلا لهذا الذنب من من يفتخر في معصية من كبائر الذنب هل يعد  
مستحلا لهذا الذنب والظاهر الله اعلم ما دام يفخر معناه انه لا يرى فيه بأسا اصلا - 01:22:09

هذا هو الظاهر من يفتخر بانه يزني ويشرب الخمر مثلا او الا كما يفخر آآ الصوص هؤلاء يفخرون بالشجاعة ما يفخرون بفعل  
الذنب ما يفخرون يفخرون بالشجاعة اما من يفخر بنفسه - 01:22:59

ذلة ومستحل. نعم احسن الله اليكم يقول السائل شخص يريد من اخر تبادل ريال سعودي بجنيه مصرى ولكن التقابض يتعدى الوقت  
الذى يأخذ فيه احدهما المال لا يستطيع ان يعطي المقابل من العملة الاخرى - 01:23:34

فهل يجوز في هذه الحالة ان ينوي المعطى انه يقرضه ثم ينوي الراد بعد ذلك انه يرد القرض بعملة اخرى اذا كان المقصود مجرد  
الحيلة ما اذا كانت حقيقة الامر - 01:24:03

المصارفة اذا كانت حقيقة الامر المصارفة عنهم تغنى هذه الحيلة نعم احسن الله اليكم يقول السائل سمعت اه بعظ المشايخ يقرر آا  
مسألة العلو قائلًا ان الله سبحانه في جهة عدمية - 01:24:41

وان العلو في حقه مكان عدمي. لا حسي وان الواقع قربه من الرب كقرب الجالس انتهى وهو يرد في هذا الكلام على الاشاعرة.  
واشكل على بعض كلامه فهل هذا الكلام صحيح - 01:25:21

هذا الكلام فيه التباس فيه ما يشكرون على السامع كلمة جهة عدمية ما في جهة عدمية الله تعالى فوق جميع المخلوقات لا يحيط به  
شيء من المخلوقات وليس فوق المخلوقات شيء موجود الا الله - 01:25:50

وكلمة ادمية هذيك المراد انه تعالى فوق المخلوقات لا يحيط به شيء لانه ليس فوق المخلوقات الا الله فاذا قلت انه تعالى فوق  
جميع المخلوقات علم من هذا انه لا يحيط بشيء من المخلوقات لانك قلت انه فوق جميع المخلوقات - 01:26:56

وكل فجميع المخلوقات دونه وهو فوقها وليس فوقه شيء يقول عليه الصلاة والسلام اللهم انت الاول فليس فوقك شيء وهو القاهر  
فوق عباده هو فوق جميع الخلق والتعبير بالجهة العدمية كل تشكر على السامع - 01:27:37

ادق تعبير تقول ان الله تعالى فوق جميع المخلوقات لا يحيط به شيء من المخلوقات بل عبارة انه فوق جميع المخلوقات يستلزم انه  
لا يحيط به شيء من المخلوقات لانك قلت انه فوق جميع المخلوقات - 01:28:12

وما يحيط بالشيء ليس فوقه نعم وكذلك احسن الله اليك قوله وان الواقع قربهم من الرب كقرب الجالس وان ايش؟ يقول في نهاية  
كلامه وان الواقع قربه من الرب كقرب الجالس - 01:28:38

هاري العبارة يعني توهם ان الله تعالى ليس في العلو المهم انه تعالى ليس في العلو والا من يقول يعني فوق الجبل هو اقرب مع  
الايمان بأنه تعالى فوق فوق جميع المخلوقات - 01:29:21

فمن كان فمن كان عاليًا من المخلوقات فهو اقرب اليه في السماء السابعة اقرب الى الله من السماء السادسة مستمعي السادسة اقرب  
الى الله من السماء الخامسة وهكذا كما كان اعلى من المخلوقات فهو اقرب الى الله - 01:30:08

هذا امر لازم يعني في العقل ان ما كان اقرب الى العالى اهلا ما جودة يقول هذا القائل ان الواقع اقرب الى الله ولم ولم نسمع من  
احد من السلف انهم مثل بمثل هذا المثال - 01:30:33

فليقرروا لان من كان اعلى من المخلوقات فهو اقرب. ما كان اعلى من المخلوقات يعني ما كان من المخلوقات اعلى فهو الى الله  
اقرب لانه تعالى في العلوم احسن الله اليكم يقول السائل - 01:31:23

هل الصوفية لقب بدعي؟ ام يقال انه لفظ مجمل يحتمل حقا وباطلا لا هو نفس اللقب هو وصف بدعي لكنه من يترك عليه هذا الاسم  
على براءته هذا الوصف ليس من الارقام الشرعية - 01:31:52

المؤمن والصالح والتقي لكن من يوصف بهذا الوصف او من ينسب الى هذا هذه الطائفة هم مراتب ف منهم الصالحون اتقياء الافاضل  
ومنهم من دون ذلك. ومنهم الملاحدة الكفارة ولاة الصوفية كاصحاب وحدة الوجود - 01:32:36

العربي وشيعته. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ايهما اعظم شر؟ فتنة الفقر ام فتنة الغنى فتية الغناء اشد اشد ظررا من فتنه  
الفقر يقول بعض السلفيين بالسراء بالضراء فصبرنا وبلينا بالسراء فلم نصبر - 01:33:08

والواقع ان يعني كما هو مكرر ومعلوم ومشهور ان اكثرا اداء الرسل هم الكباء والرؤساء والاغنياء اتباع الانبياء هو الضعفاء والفقراء  
الثري والغذاء يطفي انسان ليطفي انسان رأه استغنى - 01:33:52

ان الانسان ليطفي انسان رأه استغنى نعم احسن الله اليكم. يقول السائل الايام السابقة وقت الامطار جمع بعض الائمة وقد وقف المطر  
في اثناء صلاة المغرب فهل فعلهم صحيح نرجو انه - 01:34:23

وقف وقفها يعني عربية يعني الان المطر في حكم مستمر يعني المهم لازم انه في لحظة الجمع انه يكون لكن ما دام ان الجو يعني في  
ظاهر الحال انه مهياً للمطر. المطر يأتي - 01:34:49

احيانا يعني كثير من الاحيان يأتي يعني كما يقال زخات ودفعتين يعني يمطر السحاب وقت ثم ينفق ثم ينزل المطر وهكذا في لحظة

في وقت من وقت من حال الصلاة. توقف هذا ما يبطل الجمع - [01:35:13](#)

ما دام المطر اسبابه قائمة وظاهرة نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل السابقون للخيرات يقفون المحشر اه خمسين سنة المذكورة في يوم القيمة السابقون السابقون هم السابقون الى الجنة - [01:35:39](#)

الذى جاء فيها انهم يلبسون في الموقف هم الذين يعذبون على ترك الزكاة يعذبون خمسين الف سنة اما السابقون فانهم لا لا يعذبون بالوقوف في الموقف الوقوف في المحشر خمسين الف سنة هذا عذاب - [01:36:35](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما معنى قول ابن القيم في النونية كل كل بجهات باسرها عدمية في حقه هو فوقها ببيان كأنه تعبير عن انها انه لا يحيط به شيء من المخلوقات - [01:37:06](#)

الظاهر ان هذا هو مضمون البيت انه لا يحيط به شيء من المخلوقات نراجع البيت ونتأمل فيه ان شاء الله نعم احسن الله اليكم. يقول السائل كيف يتم توزيع اثاث البيت - [01:38:46](#)

اذا كان ميراثا وكان هناك قاصر يباع ويكتب من مأرب او يقوم يعرف نصيبه من البيت نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما هي الكتب آآ المؤلفة او المناسبة في سير الصالحين - [01:39:23](#)

واهل الهمة في طلب العلم يعني منها كتاب ابن عبد البر بيان جاء بيان العلم في ذكر الادلة والاثار والاخبار الدالة على قول العلم ومن الحوافز قراءة سير العلماء وجدة باجتهاد في طلب العلم وتحصيل العلم - [01:40:06](#)

معظم حافز على طلب العلم هو ما في القرآن من الثناء على على العلماء انما يخشى الله من عباده العلماء يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات شهد الله انه لا الله الا هو الملائكة واولو العلم - [01:41:03](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل صليت راتبة الفجر ثم صليت الفجر في المسجد ولما رجعت الى البيت نسيت اني صليت الراتبة فكترت ثم تذكريت فهل اقطع الصلاة لانه وقت نهي - [01:41:32](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل فليستعيذوا المسلم من الشيطان وينفي في صلاة الفريضة اي نعم نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل المطر هو صاحب اه المصلي الفريضة الانسان فيها اعوج الى - [01:42:01](#)

الاستعادة بالله من الشيطان هو احوج لان افساد الشيطان لصلاة الفريضة اخطر واضر على العبد من افساده لصلاة النافلة فهو احوج الى التعوذ بالله من الشيطان. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:42:35](#)

المطر ومياه الامطار سبب للشفاء من الاسقام الله لنا لكن الناس يجدون انه اذا جاء المطر يخف التشقق الذي يكون في بدل الانسان في قدميه يا خف ويعتقد العامة ان ان هذا بسبب المطر - [01:42:58](#)

وانه اذا غسل قدميه بالمطر يزيل التشقق اسمه المشك المشيك والذى يظهر ان سبب الشفاء من التشقق هذا والمشهد انه سببه رطوبة الجو كان الجو ناشفا في جفاف فيكثر التشقق في اعضاء البدن - [01:43:32](#)

فإذا جاء المطر تلطف الجو وتطلب السبب في التشقق اما ان نقول شفاء للابرار وتقول ينبغي شربه او التداوي به من مرض كذا او كذا فهذا لا نعلم ما له اصل - [01:43:58](#)

الا انه ماء مبارك ينبع الله به يشرب منه الناس كما قال تعالى هو الذي ارسل لي عرشا بين يديه انزلنا من السماء ماء طهورا - [01:44:20](#)

ان يسقيه مما خلق انعام وناسيا كثيرا ونسقيه مما خلقنا انعم ونسقيه احياء الارض. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما العلاج والنصيحة للذى يكثر من الاكل ويصيبه الكسل والخمول - [01:44:44](#)

وتقىل النوم علاج مجاهدة النفس على التقلل من كذا جاهد نفسك كما تجاهد نفسك لو وصلك الطبيب دواء فيه مر فانت تجاهد نفسك على تعاطيه طلبا للعافية. جاهز نفسك على كفها - [01:45:16](#)

الكف عن الاستكثار من الطعام المجاهدة هي السبيل في تحقيق المطالب ودفع المكاره نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما هي صفة رفع اليدين؟ وايضا عدم تأثير الانواع يقول الفقهاء انه ينبغي الا يجلس الانسان على المائدة كثيرة - [01:45:49](#)

الانواع لان ذلك يدعوه الى الاستكثار من الطعام اذا كثرت انواع الطعام فاذا اردت ان تتخفي لا تجلس على الموائد التي عليها انواع الطعام فواكه وحلويات وكذا وكذا وهذا - [01:46:20](#)

لا شك ان الانواع من دواعي الاستهثار من الاكل. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما هي صفة رفع اليدين في صلاة الاستسقاء صفة اه رفعهما في سائر الاحوال في الدعاء - [01:46:47](#)

ارفع يديك على نحو كما يرفعهما السائل لكن في الاستسقاء جاء في الحديث ان الرسول بالغ في رفع اليدين فيه مبالغة حتى يظن ان انه جعل كفيه الى السماء - [01:47:16](#)

اظهر كفيه فاذا الانسان رفع مبالغة في في الرغبة كانه يكون ظهر اليدين هو الذي يلي السماء نعم ويقول احسن الله اليك وما صفة قلب اليدين ظهورهما الى السماء ما - [01:47:46](#)

هو ما ذكرت لك الياس المقصود انه يجعل بطن الكفين الى الارض ابتداء لكنه اذا رفع رفع صار ظهور الكفين الى السماء نتيجة للمبالغة في رفع اليدين هذا هو احسن ما فسر لي الحديث - [01:48:23](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما رأيكم في قصة حي بن يقطان قصة خبيثة مبنية على اللحاد متضمنا للحاد شيخ الاسلام في بعض كلامه نبه على ما فيها من الباطل - [01:48:51](#)

وقد كتبتم فيها ما تيسر لي في زمن ماضي لانها والعياذ بالله كانت مكررة في بعض المراحل الدراسية كقصة ولعل المكتوب يوجد في الموضع تجده في الموقع موجودة يا محمد تظن ؟ اه اي نعم من الشور - [01:49:45](#)

اقرأ ما كتبت عنها في الموضع الخاص لا يجوز تقريرها للمطالعة او كقصة يعني بمجرد اه القراءة ما دامت بهذه الحال نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا انتظرت في المسجد حتى - [01:50:12](#)

وقت صلاة الضحى الافضل صلاة الضحى في المسجد او البيت صل في المسجد بعد وانت جلست من الفجر صل في المسجد هي صلاة الجالس في المسجد وانت على خير صليت في المسجد وان صليت في البيت - [01:51:04](#)

في الصورة التي ذكرت كونك تصلي في المسجد قبل ان تمضي لانك جالس من الفجر. هذا هو الاصل وقد جاء الترغيب في فضل من يجلس في المسجد ثم يصلى ركعتين - [01:51:34](#)

فما دام جلست في المسجد الى الضحى عندما ترید الخروج. نعم احسن الله اليكم يقول السائل سألني اه رجل في المسجد وقال قال عليه الصلاة والسلام من صلى لله ثنتي عشرة ركعة - [01:51:54](#)

الله له بيته في الجنة هل اهدي هذا البيت لوالدي اهداه الثواب لا اصل له في فعل السلف ما في اهداه ثواب في فعل العبادة عن الغير والعبادات التي تفعل غير مخصوصة - [01:52:17](#)

الحج عن الغير الصوم الواجب من مات وعليه صيام صام عنه وليه. اما انك تهدي ثواب ثم هل يعني قطعت لنفسك بان بانه بنى لك بالجنة كذا وكذا الله اعلم بعملك - [01:52:56](#)

فاهداء الثواب هذا لا اصل له في عمله السلف من الصحابة والتابعين ومن حج واهدى ثوابه هل يجزي عن المهدى اليه؟ يكون له حجة اذا قدر انه لم يحج فهل يكون الثواب المهدى اليه - [01:53:22](#)

تتأدى به الفريضة عنه لا من اراد ان ينفع ميتا او قريبه فليفعل العبادة عنه نبه على ذلك ابن القيم في كتابه الروح انما ذكر هذه المسائل لانه لابد ان ينوي - [01:53:56](#)

ان ينوي العبادة عن الغير لانه يفعل العبادة ثم يهدي ثوابها وعبارة الفقهاء بالزاد ومن فعلى قربة واي مسلم فعل غربة وجعل ثوابها لمسلم حي او ميت يقول نفعه ذلك. هذه العبارة ليست بجيدة - [01:54:26](#)

وحج كربة فعلها المسلم وجعل ثوابها لمسلم حي او ميت نفعه ذلك هذه العبارة ليست مسلمة على على الاطلاق. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل استيقظت وقت شروق الشمس فهل انتظر حتى تطلع الشمس قيد رمح - [01:55:11](#)

لم اصل الفجر واقتمنت مباشرة. لا صلي قال لي فورا استيقظت بادر الى الصلاة وتوضأ وصلی السنۃ والفریضة. نعم احسن الله

الىكم يقول السائل اذا كان الانسان يقرأ من حفظه وهو يمشي على قدميه في الشارع - [01:55:36](#)

ومر بسجدة من يشرع له الایماء برأسه ليس بمسافر لو كان مسافراً يؤمن برأسه على راحته. اما الماشي فلا يصلی احسن الله اليكم.

يقول السائل رجل تقدم لخطبة ابنته شاب - [01:56:10](#)

يعمل في بنك ربوبي فهل اه يقبله ام يرده لكونه يعمل في هذا البنك؟ لا الاخرى انه يرده يرد ويهياً الله لابنتي من هو افضل منه نعم

احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:56:56](#)

طهرت امرأة في السيارة وهي مسافرة ودخل وقت الصلاة فهل تتوضأ وتصلي لعدم امكانية اغتسالها بعدم اى شئ؟ لعدم امكانية

اغتسالها فتيمم الماء فتجدوا ماء فتيمموا صائدا طيبا اذا لم يجد الماء ماذا يفعل؟ يتيمم كذلك - [01:57:23](#)

المرأة التي لو طهرت ولا تستطيع الاغتسال فانها تتيمم بعدين طهرت اما اما اذا كانت معها الحيض فلا تصح منه صلاته ولا تحتاج الى

وضوء ولا غسل ولا تيمم اعيد السؤال - [01:57:59](#)

يقول اه امرأة طهرت فالواجب عليها اذا لم تستطع ان تتسامل لسبب من الاسباب لعدم الماء او لتضرر بالماء او لعدم تمكّن من

الاغتسال لاي سبب فانها عليها ان تتيمم وتصلي. نعم - [01:58:33](#)

انتهى - [01:58:59](#)